

الحلقة 81) من برنامج قصة صحابي أم سليم بنت ملحان رضي

الله عنها

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والآخرين. لا اله الا هو الرحمن الرحيم. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صفيه وخليفه خيرته من خلقه. اللهم صلي على محمد - 00:00:00

محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فحياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم قصة صحابي - 00:00:19

هذه الحلقة نتناول فيها قصة صحابية جلييلة كريمة مجاهدة صابرة محتسبة ذات عقل ودين هي ام سليم بنت ملحان. وقد اختلف في اسمها رضي الله تعالى عنها. ف قيل هي الرميضاء وقيل هي - 00:00:34

الغميضاء وقيل هي آآ سهيلة وقيل رميثة وكل هذه الاسماء مما قيل في اسمها والذي يظهر انها الروميضاء كما جاء اه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اه في تبشيرها بالجنة نسأل الله ان يجمعنا بهم في جنات عدن في مقعد صدق - 00:00:56 مقتدر آآ ام سليم بنت ملحان رضي الله تعالى عنها اسلمت قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهي من الانصار من اهل المدينة فلما قدم النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:01:17

جاءت اه بابنها انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه فقالت يا رسول الله هذا انس ابن مالك هذا انيس خادمك فقبله النبي صلى الله عليه وسلم خادما له. اذا ام سليم بنت ملحان هي ام انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:01:31 وهي زوجة ابي طلحة الانصاري رضي الله تعالى عنه. وفي قصة آآ اسلامها عجب حيث انها كانت زوجة النظر ابن ما آآ مالك بن النظر كانت زوجة لمالك بن النظر - 00:01:54

لما ادخل الله تعالى عليها النور والهداية والاسلام قالت لزوجها ما لك بن نظر لعلك ان تسلم فلم اه يرضى بذلك وذهب الى الشام ومات هناك ثمان ابا طلحة كان من - 00:02:14

اهل المدينة وكان راغبا فيها فعرض عليها الزواج فقالت اني اقبلك ولكنك مشرك ولا اقبل نكاح مشرك فلعلك ان تسلم ويكون مهري منك الاسلام فقبل عرضها فاسلم رضي الله تعالى عنه وحسن اسلامه - 00:02:36

تزوج ام سليم. وكانت اه رضي الله تعالى عنها في اه الحكمة و الصبر مضربة مثل ومن هذا ما حصل عند وفاة ابن لها من آآ من ابناء ابي طلحة آآ حيث كان مسافرا - 00:02:56

وجاء وكان ولده قد مرط وقضى في اليوم الذي جاء فيه فلما علمت بمجيئه سترت الولد وهو في جانب من جوانب البيت فلما جاء سأل عنه فقالت هو اسكن ما يكون. يعني اوهمته بانه - 00:03:16

قد ذهب وجعه وانه طابت حاله فاطعمته ما اطعمته واصاب منها ما يصيب الرجل من امرأته فلما اصبحت اخبرته بالولد وقالت هذا ابنك آآ فانظر آآ في تجهيزه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منها رضي الله تعالى عنه - 00:03:38

فدعا لهما بخير وبركة. هذا ما يتعلق بنماذج من صبرها اه جلدها وحسن رضي الله تعالى عنها حيث كانت في الصبر في الغاية والمنتهى حيث قامت بحق الولد صيانة له - 00:04:04

تطيبها وقامت بحق الزوج في تبليغ بالتدرج في تصبيره واكمامه وتبليغه بالخبر. وفازت بهذا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يبارك الله لهما في ليلتهما فجاءهما من الولد ما حصل لهما به بركة حيث كان حافظا للقرآن آآ - [00:04:24](#)

ضابطا له وقد آآ نتج عنه وحصل منه خير كثير رضي الله تعالى عن الجميع. آآ ام سليم رضي الله تعالى عنها بشرها النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فانه قد قال اه في ما سمعه في الجنة انه سمع خشخشة في الجنة اه فقال من هذا - [00:04:44](#)
ابه؟ قال الروميساء فبشرها النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الفضل وهذا العطاء الجزيل من الرب الكريم سبحانه وبحمده ولقد كانت الروميساء رضي الله تعالى عنها مجاهدة فكانت تخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوات خرجت في احد وقاتلت في آآ - [00:05:10](#)

اه اه خندق بل حتى بعد فتح مكة قاتل قاتلت في حنين وهي اه حامل بابنها عبد الله آآ رضي الله تعالى عنها وكانت آآ قد اتخذت خنجرا آآ آآ - [00:05:32](#)

اصطحبته فلما قيل لها في الخنجر لما قال ابو طلحة يا رسول الله اما رأيت ام سليم قد آآ اخذت بخنجر معها وهي قد خرجت للتطبيب والمداواة فقالت نعم هذا خنجري ان اقترب مني احد من المشركين فقرت بطنه وقد حصل لها موقف في - [00:05:52](#)
آآ الخندق انها ايضا داوت الجرحى وقاتلت وكانت ايضا في احد على هذا النحو او من مداواة الجرحى واسقاء العطشى ومناصرة المجاهدين رضي الله تعالى عنها وارضاهها. ومما آآ تميزت به انها كانت صاحبة علم. فكانت تسأل وتبحث ولا يمنعها الحياء في الدين من ان تتفقه - [00:06:13](#)

ولم يمنعها الحياء من ان تتفقه في دين الله عز وجل. بل كانت تسأل النبي كانت تسأل النبي صلى الله عليه وسلم عما يستحي آآ من سؤاله فكانت آآ تسأل عن قضايا يستحيي النساء ان يسألن في مثلهن ومنه سؤالا رضي الله تعالى عنها عن احتلال - [00:06:43](#)
ام المرأة اه هل تحترم المرأة او لا تحتلم؟ قالت قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اه نعم اذا هي وجدت الماء هل على المرأة من غصن اذا هي احتلمت؟ قال نعم اذا وجدت الماء اي اذا وجدت الماء يعني وجدت اثر - [00:07:03](#)
فقالت ام سلمة رضي الله تعالى عنها فضحت النساء يعني لم يكن هذا شهيرا ولا معروفا ان المرأة تحترم وذلك لقلة هو عدم كثرة حصوله في المرأة مقارنة بالرجل. المقصود انه لم يمنعها الحياء في الدين ان تتفقه كما قالت عائشة رضي الله عنها رحم الله نساءها - [00:07:23](#)

الانصار لم يمنعهن الحياء من ان يتفقهن في الدين. فكن يسألن ويستبصر ويطلبن ما آآ يزيل عنهن الجهل رغبة فيما عند الله وسعيا في آآ معرفة الشريعة وادراك احكامها. كانت تقني رسول الله صلى الله عليه وسلم تمسح العرق عنه - [00:07:43](#)
وتضعه في آآ طيبها تتطيب به وذلك لوجود صلة قرى بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم هكذا قال آآ شراح الحديث فكانت خالة له اذ انها من بني النجار من اقوال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لكن - [00:08:03](#)
ليست خالته مباشرة انما هي هي من جملة اخواله الذين يندرجون في محارمه هكذا قال بعض اهل العلم في الجواب عما كان منها رضي الله تعالى عنها من مباشرة النبي صلى الله عليه وسلم من فليه سلك العرق عنه بابي هو وامي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ام - [00:08:23](#)

سليم رضي الله تعالى عنها بقيت بعد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ماتت في زمن اه عثمان كما قيل لم يذكر لها بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم احداث شهيرة ووقائع ظاهرة اه رضي الله تعالى - [00:08:43](#)
قال عنها وارضاهها وجمعنا واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في صحبة سيد الانام ولد ادم سيد الانام صلى الله عليه وسلم في مقعد صدق عند مليك مقتدر الى ان يلقاكم في حلقة قادمة من برنامجكم قصة صحابي استودعكم الله - [00:09:03](#)
الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:23](#)